

**الحشد الشعبي: لن نسمح..تتمة**

واكد السيد رئيس ائتلاف دولة القانون ان القوى الوطنية والشعبية مصممة على المعضي في تسمية رئيس وزراء جديد يحظى بالمقبولية السياسية والاجتماعية وبموجب ما طرحته المرجعية الدينية العليا من اجل الاسراع في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة .

من جهته اكد السفير هوس إن الإتحاد يدعم العراق في استعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي والعمل على تحقيق مطالب الشعب العراقي .

من جانب آخر سقطت ٥ صواريخ على الأقل، امس على قاعدة عين الأسد العسكرية الجوية الأمريكية في محافظة الأنبار غرب العراق.

وأفادت خلية الإعلام الأمني العراقية، في بيان مقتضب بـ «سقوط خمسة صواريخ داخل قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، دون خسائر تذكر».

ولم تذكر خلية الإعلام الأمني مصدر إطلاق الصواريخ، مشيراً إلى أنه سيورد لاحقا تفاصيل الحادث، الذي حصل في الوقت الذي يشهد في العراق اضطرابات مستمرة على خلفية احتجاجات حاشدة في العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية وبعض المناطق وسط البلاد.

من جانب آخر حوّل رئيس الوزراء المستقيل، القائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، امس الاربعاء، رئيس اركان الجيش الفريق اول الركن عثمان الغانمي، بنقل وتدريب مناصب عسكرية عليا.

ونصت وثيقة صادرة من مكتب عبد المهدي، على أنه "لاحقا بالامر الديواني (٢٢٨) المرقم (٦٨٠/٤٦٦٦) في ١٤ / ٩ / ٢٠١٩، وجه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بتحويل رئيس اركان الجيش الصلاحيات للنقل والتدريب للمناصب المبينة ادناه، بعد عرضها على لجنة انتقاء القادة والامرين".

وتضيف، أن "المناصب هي، امر لواء او ما يعادله في قيادات الاسلحة، رئيس اركان قيادة فرقة (عمليات، سلاح)، نائب قائد فرقة (عمليات، سلاح)، مدير مديرية عسكرية، جميع المناصب التي يشغلها ضباط برتبة لواء ما عدا القادة".

### المقاومة الاسلامية الفلسطينية..تتمة

من جانب اخر قال كاتب إسرائيلي إن «بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال ارتكب جملة أخطاء استراتيجية، لعلها أكثر خطورة من قضايا الفساد المتهم بها، بل إن اتهامات تلقيه الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة لا توازي الوزن الثقيل لسلسلة طويلة من الإخفاقات الاستراتيجية التي ارتكبتها ضد الدولة، من خلال انعدام المسؤولية، وتعريض أمن إسرائيل ومواطنيها للخطر».

وأضاف عكيفا أندر، الكاتب المخضرم، والرئيس السابق لمكتب صحيفة هآرتس بواشنطن، في مقاله على موقع المونيتور، أن «التاريخ الإسرائيلي سيذكر أن نتنياهو هو أول رئيس حكومة توجه إليه تهم بالفساد والمحاکمة الجنائية، وهو ما زال في موقعه، بجانب لاتحة اتهام أخرى غير جنائية ذات طابع سياسي أمني استراتيجي، كل بند منها يشكل اتهاما له».

أندار بدأ «بالتهام الأول لتنتياهو المتعلق بشعار «إسرائيل ضد نتنياهو»، وما علم أنه قتل عن سابق إصرار وتعمد المشروع الصهيوني، حين طالب القيادة الفلسطينية بالاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي، وزيادة المشاريع الاستيطانية، والتحريرض، وسياسة الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتهديد حياة مستوطنني غلاف غزة، والضغط على دونالد ترامب للقيام بخطوات أحادية الجانب من أجل تجميد العملية السياسية».

### الرئيس روحاني: التفاوض..تتمة

واشار الرئيس روحاني الى ان الكيان الصهيوني والسعودية كانا من العناصر الرئيسية وراء انسحاب اميركا من الاتفاق النووي، واضاف: لقد قالوا لاميركا بانها لو خرجت من الاتفاق النووي وفرضت الحظر الشديد على ايران فان «النظام» فيها حسب تعبيرهم سوف لن يستمر اكثر من عدة اشهر.

واوضح بانه في الظروف التي هبط فيها سعر برميل النفط بشدة حققت ايران النمو الاقتصادي في العام ٢٠١٥ وخفض التضخم الى رقم أحادي وتحقيق الاستقرار لاقتصاد البلاد واضاف، لقد راوا بان الظروف التي اوجدوها لن تؤثر على ايران وقالوا للسعودية والكيان الصهيوني بان تحليهما كان خاطئا وان ايران لن تستسلم ومن ثم وقعوا على الاتفاق النووي.

ولفت الى ان الجمهورية الاسلامية في ايران مازالت ملتزمة بالاتفاق النووي وحتى ان خفض التزاماتها ياتي في اطار هذا الاتفاق فيما الاطراف الاخرى هي التي نقضت الاتفاق. واوضح رئيس الجمهورية، بان الاميركان يقولون الان اكثر من غيرهم تعالوا لنحل القضية وكانت الرسائل تاتي (منهم) يوميا، مشيراً الى محادثاته ولقاءته في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال: ان الاميركيين ومن اجل ان يتخلصوا من العبء الذي على عاتقهم ويلقوه على عاتق ايران كانوا قد أوحوا لدى الرؤساء والقادة بان اميركا جاهزة للتفاوض من أجل حل المشكلة الا ان طهران هي المشكلة ولا تسعى لحلها وكانوا يقولون بانه لو قبلتم ببقاء الرئيس الاميركي فان الحظر كله سيلغى.

واضاف: اننا اردنا إجهاض هذا المخطط وهذه المؤامرة وان نقول للعالم كله باننا لا مشكلة لدينا باللقاء وليس الأمر كما تتصورون باننا لسنا جاهزين لاجراء اللقاء، اذ قلنا فلترفع اميركا الحظر سنكون آنذاك جاهزين بعد ساعة وليس بعد يوم او ايام لاجراء اللقاء، ان اذ أن وضعنا دول مجموعة «١٥» متواجدون جميعهم لتنظيم اجتماع واجراء التفاوض.

وتابع الرئيس روحاني: ان هذه المفاوضات مازالت مستمرة وهناك اصدقاء يتوسطون واقول هنا للشعب الايراني انه متى ما اصبحت اميركا جاهزة للغاء الحظر الراهبي الظالم فبالامكان ان يلتقي الرؤساء ونحن لا مشكلة لنا بهذا الصدد.

واوضح بانه في يوم الطالب الجامعي الذي يصادف يوم السبت القادم ينبغي على جميع الجامعات والطلبة الجامعيين والاساتذة ان يرفعوا شعارا واحدا وهو شعار مكافحة الارهاب الاقتصادي والارهابيين الاقتصاديين واستعدادنا للصدود والمواجهة امام الحظر الظالم.

واشار رئيس الجمهورية الى فرض الحظر على البنوك والتامين، وقال: ان التامين باعتباره اول مجال في الحظر الاميركي مؤشر الى اهمية التامين لانه من دون التامين ستكون المخاطرة احيانا مرتفعة الى القدر الذي لا يمكنه فعل شيء في ظله.

واشار الى اننا الان في ظروف الحظر التي ليس التقصير فيها على عاتق ايران بل ان الصهاينة والرجعيين في المنطقة هم السبب في ذلك، واضاف: اننا وفي مثل هذه الظروف لا سبيل امامنا سوى المقاومة والثبات امام فارضي الحظر، وفي الوقت ذاته لم نغلق نافذة المفاوضات، وقلنا بصراحة انه لو كانوا جاهزين للغاء الحظر فاننا على استعداد للتفاوض في مستوى رؤساء دول مجموعة «١٥».

وإذ أكد أنه مع كل الضغوط لم نخرق الاتفاق وننقض عهودنا، كشف قائلاً: إننا لم نوقع على الاتفاق النووي بسهولة ولن ننقضه بسهولة.

وأوضح أنه في الاضطرابات الأخيرة كان هناك بعض المظلمين من الخارج ومثيري الشعب المرتبطين بالخارج كان لديهم برنامج منذ سنتين، اردوا تفعيله السنة الماضية لكن الظروف لم تكن مؤاتية واستخدموا البنزين كجبة لتنفيذ أوامر أسياهم في الخارج. وكشف الرئيس روحاني أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي «باراك أوباما» عام ٢٠١٣ خلال سفره الى نيويورك عملاً بنصائح المستشارين، وقال: إن المكالمة الهاتفية التي استمرت ٢٠ دقيقة تقريبا كانت بمثابة دفعة قوية لحركة قطار المفاوضات.

وأشار الى أن «أوباما» طرح ثلاثة ملفات في هذا الاتصال، مشيراً الى أنه أوضح له إن بلاده غير مستعدة للتفاوض في جميع الملفات، «ولكن إذا تمّ تنفيذ الملف الأول وهو النووي بشكل جيد، سنتفاوض بعدها على الملف الثاني، والثالث»، وفق روحاني.

وتابع، خلال ١٠٠ يوم تمكننا من الوصول إلى اتفاق مؤقت في جنيف، إزالة العقوبات

بشكل مؤقت، وتزويد ايران شهرياً بـ ٧٠٠ مليون دولار من أموالها المحجوزة في البنوك، وأهم هذه الانجازات هي قبول دول مجموعة «١٥» تخصيص ايران لليورانيوم.

ورأى أن الحل الوحيد اليوم أمام بلاده هو مقاومة العقوبات الاقتصادية، مع إبقاء الباب مفتوح للمفاوضات، معرباً عن تأكيده أنه «في حال إزالة العقوبات الاقتصادية مستعدين للقاء حتى رؤساء دول مجموعة «١٥».

### «ترامب» يلقي مؤتمره..تتمة

ورصدت عدسات المصورين حديثًا جانينا بين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيسي الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والكندي جاستن ترودو، خلال حفل أقيم مساء الثلاثاء، بقصر باكنغهام في لندن.

ووفق وسائل إعلام بريطانية، يبدو أن الزعماء الثلاثة كانوا يتحدثون عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «في غيابه».

واشارت الصحيفة إنهم لم يذكروه بالاسم، لكنهم أشاروا إلى اللقاءات الصحفية المطولة التي عقدها طوال اليوم.

وظهر في الفيديو جونسون وترودو وهما يتحدثان مع ماكرون عن سبب تأخر الأخير عن حفل الاستقبال المنعقد بمناسبة الذكرى الـ٧٠ لحلف الناتو، ليكملا حديثهما بمزاح عن المؤتمر المطول الذي عقده ماكرون مع ترامب، دون أي إشارة لاسمه.

وسأل بوريس جونسون، إيمانويل ماكرون: «لهذا السبب تأخرت؟»، وقاطع جاستين ترودو الحوار قائلاً: «لقد تأخر لأن المؤتمر الصحفي في الأعلى (مع ترامب) استغرق ٤٥ دقيقة».

وأضاف رئيس الوزراء الكندي مازحا ماكرون: «من المؤكد أنك شاهدت تدلي فكي فريقه إلى الأرض».

### تقرير أممي: اليمن..تتمة

وأكدت الشركة أن تحالف العدوان السعودي اميريكي لا يزال يحتجز خمس سفن نفط محملة بالبازين والديزل من أجل زيادة معاناة المواطنين، على الرغم من حصولها على تصريح بدخول ميناء الحديدة.

ويبنّت أن الكميات الموجودة على متن السفن المحتجزة في البحر تبلغ (٨٤,٨٢٧) طن بنزين، (٥٢,٠٠٤) طن ديزل.

دولياً، حذرت الأمم المتحدة في تقرير له من أن اليمن سيصبح أفقر بلد في العالم في حال استمرت الحرب حتى سنة ٢٠٢٢.

وقال التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنه منذ اندلاع النزاع عام ٢٠١٤ تسببت الحرب بزيادة الفقر في اليمن من ٤٧ ٪ من السكان الى ٧٥ ٪ بحسب التوقعات بحلول نهاية عام ٢٠١٩.

وأضاف التقرير، إذا استمر القتال حتى عام ٢٠٢٢، فسيصنف اليمن كأفقر بلد في العالم، حيث يعيش ٧٩٪ من السكان تحت خط الفقر ويصنف ٦٥٪ منهم على أنهم فقراء جدا.

وأكد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن «أوك لوتسما»، أن الحرب في اليمن لم تتسبب فقط في جعل اليمن أكبر أزمة إنسانية في العالم، بل أغرقته في أزمة تنموية مروعة أيضا.

واضاف: الأزمة المستمرة تهدد بجعل سكان اليمن الأكثر فقرا في العالم – وهو عبء لا يمكن للبلد، الذي يعاني بالفعل تحمله.

### عدة طائرات إماراتية..تتمة

لمنطقة كردستان فلمَ يتم إرساله بدون علم بغداد؛ وأردفت قائلة: هل تتم تهيئة الأوضاع لمرحلة جديدة من الصدام؟ وكان الرئيس بارزاني قد استقبل يوم الثلاثاء القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة في أربيل احمد الزاهري، وبحث معه آخر المستجدات السياسية والاوضاع التي يشهدها العراق والمنطقة.

وخلال اللقاء أبدت الإمارات استعدادها لتقديم الدعم لمنطقة كردستان والعراق عموماً، لمساعدة النازحين واللاجئين المقيمين في المنطقة الكردية.

### رعد: نواجه هربا..تتمة

زيد أن نعاطى على قاعدة أننا كلنا جسد واحد، فيجب أن نتعاون ونبلسم الجراح، وإن شاء الله لا تطول هذه المسألة.

وقال: قدرنا أن نتابع هذا الثبات والصدور، وأقول لكم ما نحن بصدد مواجهته من هذا الوجه من الحرب الناعمة يوازي حرب تموز ٢٠٠٦. لاحظوا كم هي المسألة كبيرة بأبعادها وأهدافها ونتائجها، لكن كما انتصرنا في تموز سننتصر الآن في هذه الحرب.

### عراقجي: أبلغنا طوكيو..تتمة

وأوضح الدكتور عراقجي قد قال خلال لقائه «آبي»، مواقف الجمهورية الاسلامية في ايران حول الاتفاق النووي وأعلن أنه إذا تم رفع العقوبات، فإن طهران ستكون على استعداد للعودة إلى التنفيذ الكامل للاتفاق.

واشار الى خطة هرمز للسلام التي قدمها الرئيس روحاني امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال مساعد وزير الخارجية، أن ايران تدعو جميع البلدان المعنية بتطورات الخليج الفارسي ومضيق هرمز، للحفاظ على الأمن والسلام والاستقرار في الخليج الفارسي ومضيق هرمز ودعم تحالف الأمل، «مبادرة هرمز للسلام».

### الواء سلامي: ايران ستتحول..تتمة

واضاف: الشهداء نماذج حية للولاء والتضحية والصدور، ولدلائل على شرف وفضيلة الشعب الإيراني العظيم. واوضح القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، أن الشهداء هم الدليل الحي على تطلعنا السامية، وعلمونا كيفية هزيمة الشياطين في الساحات غير المتكافئة، مشيراً الى ان سر خلود وبقاء الشعب يكمن في الشهادة.

وأكد اللواء سلامي ان الشهداء أحيوا حقيقة روح الجهاد في جسد الأمة الإسلامية، وحشدوا شباب العالم الإسلامي، وحولوا أرض الإسلام الى ساحة مكافحة الطواغيت.

وشدد بالقول: ان العالم الاسلامي وببركة الشهداء تحول الى ساحة للجهاد، وقال: ان المستكبرين يفرّون، وينتشرون على الأرض مثل الذباب، ويتم كل يوم تشييع خيار من خيارات العدو، ولطالما كان الشعب الايراني والشعوب الاسلامية تسعى لإكمال الخطة الخاصة بنهضتهم من خلال توجيهات ولي امر المسلمين (الامام الخامنئي).

وحول دور العدو في الفتنة الأخيرة التي وقعت في عدد من مدن البلاد، اعتبر اللواء سلامي: ان العدو اراد ان ينتقم لهزائمه المتلاحقة علي يد الشعب الايراني مضيفاً: لقد اردوا ربط الضغوط الاقتصادية القسوى والضغوط النفسية بالاحداث الداخلية لكنهم فشلوا في تاجيح أي حادثة.

واشار قائد حرس الثورة الاسلامية الى أن الشعب الايراني يجيد قلب التهديدات الى فرص، موضحا ان العدو كان يعتقد ان الشعب الايراني سيقف بوجه نظامه، الا ان هذا العدو فقد عقليته الاستراتيجية وباتت كل فرضياته بشأن الشعب الايراني خاطئة.

واضاف: الكفار والطواغيت والمستكبرون يريدون أن يأخذوا العالم الاسلامي الى الأسر والعبودية، لكن تم افشال مخططاتهم حاليا.

وتابع قائد حرس الثورة الاسلامية قائلاً: اليوم فان حزب الله اللبناني بصفته فخر العالم العربي يتصدى بكل اقتدار للكيان الصهيوني، ويخمد أي تحرك للصهاينة في المههد، كما ان الشعب السوري اجبط السياسات العدائية للدول الغربية والامارات والسعودية.

## تيمات

## في ذكرى مولده المبارك..

## الامام العسكري.. خلود الرسالة السماوية

## بالاعداد للمنقد

### \*جميل ظاهري

رسالة السماء السمحاء أكدت وجوب قيام الأمة المعصومين عليهم السلام بقيادة الأمة وسيرتها السياسية والعقائدية، أولئك الذين بشر بهم خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «يكون من بعدي اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش» - رواه صحيح البخاري: الجزء ٤- كتاب الأحكام - باب جعله قبل باب إخراج الخصوم، وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة (صفحة ١٧٥ طبعة مصر سنة ١٢٥٥ هجري)، وصحيح الترمذي: (صفحة ٤٥ الجزء الثاني طبعة دهلي سنة ١٢٤٢ هجري) في باب ما جاء في الخلفاء، وصحيح مسلم: في كتاب الإمارة في باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (صفحة ١٩١ الجزء ٢ ق ١ طبعة مصر سنة ١٢٤٨ هجري)، وكذا مسند أحمد: (طبعة مصر المطبعة الميمنية سنة ١٢١٢ هجري جزء ٥ ص ١٠٦)، والمستدرک على الصحيحين: (طبعة حيدر آباد الدكن سنة ١٢٢٤ هجري) في كتاب معرفة الصحابة (صفحة ٦١٨ الجزء ٣).

فكان لزاماً على أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (ع) وحتى الامام الحسن العسكري (ع) حملوا لواء المعارضة للسلطات الطاغية والفرعونية الحاكمة، الى جانب دعوة الأمة نحو العمل بكتاب الله عزوجل وسنة النبي (صلى الله عليه وآله).. حيث اتخذ كل واحد منهم عليهم السلام أسلوبه الخاص في هذا المجال لمواجهة الانحرافات التي عصفت ولا تزال تصصف بالأمة الاسلامية وسعوا كثيرا من أجل إحياء القيم الحقيقية للاسلام المحمدي الأصيل وقدموا الغالي والنفيس على طبق الإخلاص للخالق المتعال وتحملوا أشق المعاناة كالملاحقة، والسجون، والقتل، والتنكيل والأسر وغيرها من أجل ذلك.

الامام الحسن بن علي العسكري عليهما والذي نعيش اليوم ذكرى مولده الشريف والمبارك، هو الامام الحادي عشر من هذه السلسلة الذهيبية الربانية الذين أنتخبوا لهداية الأمة، حيث تحمل ما تحمل رغم صغر سنه (٣٢٢ - ٢٦٠ هـ - ق) أي ٢٨ عاماً، وعايش خلالها ثلاثة من الخلفاء العباسيين هم: المعتز العباسي ٢٥٢، ٢٥٥والمهتد ٢٥٥- ٢٥٦ ق والمعتمد العباسي ٢٥٦- ٢٧٩هـ - الطبري، محمد بن جرير، دلائل الامامة، ج١، ص١٢٢، وعانى ما عانى منهم من الويلات والسجن والمضايقات حيث تردد الي سجونهم عدة مرات وخضع للرقابة المشددة وأخيراً محاولة البطش به بعيداً عن أعين الناس والتي باءت بالفشل.

كانت مهمة الامام العسكري (ع) أكثر بكثير من سائر أئمة الهداية الربانية (ع) الذين سبقوه، حيث كان بد لله أن يهيي الأمة لظهور المنقذ الكبير للبشرية جمعاء ذلك الذي تنتظره البشرية على أحر من الجمر بعد أن بشر به خاتم المرسلين الصادق الأمين (ص) ليملاً الأرض عدلاً ومحبة وإخاء ومودة ومساواة كما جاء في حديثه الشريف: "المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملأ ظلماً وجوراً" - الصدوق في إكمال الدين بسنده عن جابر الأنصاري؛ لكن حكام الزور والتزوير التزييف لم ولن يرتضوا للأمة ذلك لذا عمدوا جاهدين على إخفاء الحقيقة عبر التضييق على المعصومين (ع) ومطاردة شيعتهم ومحبيهم ومواليهم وكل من يميل للحق والحقيقة.

الامام الحسن العسكري (ع) أفصح عن سر الأمر ضمن حديث جاء فيه: قد وضع بنو أمية وبنو العباس سيوفهم علينا لعتنين: إحداهما: أنهم كانوا يعملون (إنّ) ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من إدعائنا إيّاهما وتستقرّ في مركزها. وثانيهما: أنهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة على أن زوال ملك الجبابرة الظلمة على يد القائم منّا، وكانوا لا يشكّون أنهم من الجبابرة والظلمة ، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله(صلى الله عليه وآله) وإبادة نسله طمعاً منهم في الوصول الى منع تولد القائم(عليه السلام) أو قتله، فأبى الله أن يكشف أمره لوحد منهم إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون(منتخب الأثر: ٣٥٩ ط ثانية عن أربعين الخاتون آبادي- كشف الحق).

إن ما صرح به الامام الحسن العسكري(عليه السلام) يميّط الثام عن سر هذه الظواهر التي تبدو غريبة للباحث فهو يفسر السبب في تسرع الحكام للقتاء على الأئمة(عليهم السلام) بعد الامام الرضا(عليه السلام)، كما يبين السر في اتباع الحكام لسياسة تشديد الرقابة على كل تصرفات أهل البيت(عليهم السلام) واحصاء أنفاسهم عليهم وزرع العيون - من النساء والرجال - داخل بيوتهم.

ولهذا لم يمهّل الامام الحسن العسكري(عليه السلام) سوى ست سنين فقط وهو أقصر عمر للامامة في تاريخ أهل البيت (عليهم السلام)؛ ولكن رغم كل ذلك وضع بصماته المباركة على مسيرة الاسلام المحمدي الأصيل عبر تربية العلماء والمفكرين على شهد ورحيق مدرسة أهل البيت (ع) كما أرادها خاتم الرسل وسيدهم النبي محمد (ص) دون واسطة ينتهلون العلم من ينبوعه الرئيسي حيث وردت المدرسة الاسلامية الكثير والكثير من علومه ونهجه القيم الذي سيبقى منيراً حتى قيام الساعة وما الانتظار الذي يعيشه العالم برمته اليوم إلا نهج من مناهجه الوضاعة في طريق الحرية والانعتاق من عبودية غير الخالق القهار الى عبودية البراي المتعال.

## محقة بالأمم المتحدة: العدالة لم تأخذ مجراها

## في قضية مقتل خاشقجي

وكالات: قالت محققة خاصة في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء إن العالم لم يفعل ما يكفي للنصاص في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وحثت أجنيس كالامارد مقررّة الأمم المتحدة المختصة بعمليات الإعدام خارج قانون الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على بذل المزيد بشأن قتل خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول عام ٢٠١٨. وقالت للصحفيين في بروكسل «أعتقد أن من المهم الاعتراف بأن المجتمع الدولي أخفق في القيام بواجبه تجاه ضمان ألا تكون هناك حصانة ممكنة أو إعفاء من العقاب في قتل جمال خاشقجي».

وتسعى كالامارد لإجراء تحقيق جنائي دولي عوضا عن محاكمة سعودية لكن الرياض رفضت طلبها.

ورافقت خديجة جنكيز التي كان خاشقجي يعتمز الزواج منها كالامارد في رحلة إلى بروكسل قالتا إن القصد منها تذكير الناس بأنهما ما زالتا تسعىان لتحقيق العدالة في قضية مقتل خاشقجي.

وكان خاشقجي حاصلا على إقامة في الولايات المتحدة وكان ينتقد الأمير محمد بن سلمان ولي عهد السعودية. وقدمت السلطات السعودية ١١ سعوديا بتهمة قتله لمحاكمة صورية سرية لم تتضح او تطبق نتائجها حتى الآن.

وفي تقرير دعت كالامارد إلى التحقيق مع ولي العهد السعودي ومسؤولين سعوديين كبار آخرين.

وأدى مقتل خاشقجي إلى غضب عالمي كما شوه صورة ولي العهد السعودي. تكررت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وحكومات في الغرب إن الأمير محمد بن سلمان أمر بقتله لكن المسؤولين السعوديين قالوا إنه لا دور له.

وفي الذكرى الأولى لمقتل خاشقجي دعا الاتحاد الأوروبي إلى محاسبة كاملة لمن تقع عليهم مسؤولية مقتله مضيفا أن من الضروري إجراء تحقيق موثوق به وشفاف.